

٧٤. العشاق ﴿﴾ ! | ليلي بين الجنة والنار - الجزء الثاني - النار

خالد أبو شادي

عشرة العش و ما الرابط بين العشق والنار؟ اسمع الى العشق وكيف يفسد الجوارح كلها قال صلى الله عليه وسلم العينان تزني.

واليدان تزنيان والرجلان تزييان والفرج يزني. والفرج يسري وفي حديث اخر - 00:00:00

كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا فهو مدرك ذلك لا محالة. فالعينان جناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع. واللسان زناه الكلام. واليد زناها البطش. والرجل زناها الخطى والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج او يكذب - 00:00:25

وتتأمل هذه الاحاديث تجد ان العاشق وقع فيها كلها. من زنا العينين التي تتنظر الى الحساب واللسان الذي يطلق كلمات الحب والغرام والاذنين اللتين تطربان لسماع الغزل والرجل التي تسعى لموعيد الهوى خلسة او جرأة وعلانية. او اليد التي تمس ما حرم الله - 00:00:51

الله الا بنكاح وجراحه واحدة من هذه كاف ان يدخل النار فكيف بها مجتمعه؟ لذا كان العشق كبريتا يوقد نار جهنم. والله عز وجل ما نهى عن العشق وانما نهى عن - 00:01:17

العمل بمقتضى العشق من الاشياء المحرمة كالنظر واللمس والفعل القبيح. وفي الامتناع عن المشتهى دليل على الايمان بوجود داهية كisbury العفشان في رمضان عن الماء. فانه دليل على الايمان بوجود من امر بالصوم. وتسليم النفوس الى القتل والجهاد - 00:01:34

دليل على اليقين بالجزاء اخي الغارق في بحار العشق اول العشق نظرة واخره قلب قلب. قل للمنية في الخمار الاسود ماذا فعلت بناسك المتبعدين قد كان امر للصلة ثيابه حتى عرضت له بباب المسجد ردي عليه صلالته وصيامه لا تفتنيه - 00:01:55

بحق رب محمد واطهر ما يستهدف العشق قلبك وهل العبد الا قلب؟ وهل النجاة يوم القيمة الا بقلب؟ فاذا امتلا القلب بحب غير الله واثر هوى محبوبه على ربه. فكيف الذكاء - 00:02:25

خلق الله قلبك صافيا له فماذا صنعت فيه يا اخي؟ عشق الحرام ضد الايمان فطلق احدهما تفز بالآخر لانه لا يجتمع دين مع عشق في قلب المؤمن. ولابد لاحدهما ان يهزم غريمه. وهو ما فطرت اليه امراة جميلة لم يشغلها - 00:02:44

لها حسنها عن دينها فقد روى ابن القيم ان بعض السلف كان يطوف بالبيت فنظر الى امراة جميلة فمشى الى جانبها ثم قال اهوا هو الدين والذات تعجبني فكيف لي بهوى الذات والدين - 00:03:04

فقالت له دع احدهما تغل الاخر وصدق القائل العشق مشغله عن كل صالحه وسكرة العشق تنفي سكرة وسكرة والعشق كذلك لون من الوان اتباع الهوى والهوى ثلاثة اربع الهوان وهو شارع النار الاكبر. كما ان مخالفته شارع الجنة الاعظم - 00:03:23

وهوان الدنيا توطئة لهوان الاخرة. ومقدمة طبيعية لها ولنا وقفه مع الهوان العاجل العشاق يا اخي لا يبارك لهم في لذتهم في الدنيا. فضلا عن الاخرة. يحسبون الحب لذة والغرام متعة. فینقلب عليهم الما - 00:03:56

امن لا يطاق حتى صرخ احدهم يا من شکي الما للحب شبهه بالنار في القلب من حزن وتنذكار اني لاعظم ما بي ان اشبهه شيئا يقاس الى مثل ومقدار. لو ان - 00:04:18

في نار لاحرقها لان احزانه اذكي من النار بكى احدهم تحت وطأة هذا العذاب حتى انساه الشيطان به العذاب الابقى والالام الاشد. وما درى ان عذاب الاخرة يستعر وناره تتقد - 00:04:38

وان المهم اليوم ما هو غير قطرة في بحر الالم الاخروية فقال يخاطب مالكا خازن النار ويا بئس ما قال لو كان يدرى مالك ما الذي القى من الاحزان والكرب كرب - 00:04:59

كرب وما الاقي من اليم الهوى عذب اهل النار بالحب وما قيمة لذة ان بقيت فساعة ثم تزول. فكيف بها وقد انقلبت غم دنيا وآخرة.
وبقي عارها الاكبر في العار في هذه الدنيا وان عظمت يفني ويبيقى الذي بالنار يؤذيني - 00:05:15

والنار لا تنقضي ما دام بي رقم ولست ذا ميّة فيها فتسنى لها اخي الباحث عن الراحة النفسية والسعادة والاستقرار ان كنت عاشقا
فانت تسير عكس الاتجاه فما في الارض اشقي من محب وان وجد الهوى حلو المذاق تراه باكيما في كل حين مخافة فرقه او الاشتياق
- 00:05:41

فيبكي ان او شوقا اليهم ويبيكي ان دنوا حذر الفراق. فتسخن عينه عند الفراق وتسخن عينه عند التلاقي عند التلاقي
سبق وان احصى ابن القيم بعض اثار فتنة العشق ثم سرد علينا منها ما يزيد على العشرين كارتة. فقال وكم اخرج - 00:06:08
من شاء الله من العلم والدين كخروج الشعرا من العجيين. كم ازالت من نعمة واحتلت من نعمة؟ وكم انزلت من معقل عزة ان عزيزا فادا
هو من الاذلين ووضعت من شريف ربيع القدر والمنصب. فادا هو في اسفل السافلين وكم كشفت من عورة - 00:06:31
واحدثت من روعة واعقبت من الم واحتلت من ندم. وكم اضرمت من نار حرارت احرقت فيها الاكباد واذهبت قدرها كان للعبد عند الله
وفي قلوب العباد. وكم جلبت من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء - 00:06:51
الا ان يفارقها زوال نعمة او فجاءة نعمة او تحويل عافية او طرق بلية او حدوث رزية النجا من الفتنة وما اشد اشفاقي على الشباب
اليوم. وهو يواجه عواصف الشهوة العارمة بصدور عارية. نعم - 00:07:11

عارية من الایمان الذي اريد لهم ان يخلعوه. في ظل اعلام متبرج يضع اليهود برامجه وخططه. وادوات التنفيذ ابناء جلدتنا واسمعوا
ما حدث مع الشاعر المؤمن عمر بهاء الدين الاميري في شبابه وكان في كراتشي - 00:07:33
واستيقظ بعد منتصف ليلة عرفة هائج النفس ثائر الشباب وكان قد تعرض في تلك الامسيه الى اغراء كثير ودعوة الى الفاحشة
صريرة. فانطلق يضج بالشكوى ويطلب الغوث والمدد قائلا كيف انجو يا خالقي من - 00:07:53
باب عارم عاصف التوثب ضاري. مستبد بكل ذرات جسمي. مستفز كوانمن الاوتار. كلما رمت كبته ثار جهلا وتحطى عقلي واعيا وقاري.
قاري. فانا منها كبحث هواه في جموح وحدة واستعار - 00:08:13
كيف انجوك وانه مستقر في كياني وفي صميم نجاري. هو من طينتي التي لو تثني ورمتنی فريسة الاقدار انه رجعة الصدى لفحیح
لاهي بالذات غاشم كفار قد تحدى ابی الكبير قدیما فرماد من عالم الابرار الابراری - 00:08:39